دوافع وميول طلبة الصحافة في الجامعات الليبية نحو قراءة الصحف الالكترونية والورقية

دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الصحافة بجامعة طرابلس

أ.نجيب فرج علي رحومة
كلية الفنون والإعلام، جامعة طرابلس

الملخص :

يعتبر دراسة معوقات العملية الدراسية الاكاديمية في الجامعات وإيجاد حلول لها من أهم الأهداف التي يسعى اليها الأستاذ الجامعي الأكاديمي، ومن هنا، حاولنا من خلال هذه الورقة العلمية معرفة اتجاهات طلبة الصحافة في جامعة طرابلس نحو الجدال الحاصل بين الصحافة الورقية والالكترونية ومدى ميول الطلبة للاتجاهين، لذا أردنا ان نتعرف على مدى متابعة عينة الدراسة للصحف سواء الورقية او الالكترونية وليكون التساؤل الرئيس هو ما هي دوافع وميول طلبة شعبة الصحافة بجامعة طرابلس للصحف الليبية سواء المطبوعة او الالكترونية؟

حيث قام الباحث باستجواب 70 طالب وطالبة من طلبة شعبة الصحافة لمعرفة رأيهم في الموضوع من خلال المنهج الوصفي واستخدام استمارة الاستبيان لجمع المعلومات، هذا وقد توصل الباحث لبعض النتائج الهامة منها: أن نسبة قليلة جدا يقرؤون الصحف الورقية، ومن هنا يتضح أن نسبة اعتماد طلاب الصحافة على الصحافة الورقية ضئيل مقارنة بالصحف الالكترونية، كما يوجد نسبة كبيرة جدا من الطلبة يستعملون الهاتف المحمول للوصول لقراءة الصحف الالكترونية أكثر من أي وسيلة أخرى، ووجدنا أيضا بأن العينة تستهويهم المواقع الإخبارية والمواقع الإخبارية على صفحات التواصل الاجتماعي أكثر من الاشكال الأخرى للصحافة الإلكترونية، والنسبة الأكبر من الطلبة يتابع الصحف بدافع حب القراءة ومتابعة ما يدور حوله من أحداث، وأن السبب الرئيس لتناقص مطالعة الصحف الورقية هو صعوبة الحصول عليها، ويرى نصف أفراد العينة أن عصر الصحافة الورقية سينتهي مع انتشار الصحف الالكترونية، وأن ميول الجمهور للجانب التكنولوجي وظهور صحافة الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي هي من اهم الأسباب التي يرى افراد العينة ان الصحافة الورقية ستنتهي.

abstract

The study of the obstacles to the academic process in universities and finding solutions to them, is one of the most important goals that the academic professor seeks, and from here we wanted, through this scientific paper, to know the attitudes of journalism students at the University of Tripoli towards the controversy between paper and electronic journalism and the extent of students' inclinations to the two directions, so we wanted To know the extent to which the study sample follows up on newspapers, whether paper or electronic, so that the main question is what are the attitudes of the students of the Journalism Division at the University of Tripoli to newspapers, whether printed or electronic?

Where the researcher interrogated 70 students from the Journalism Division to know their opinion on the subject through the descriptive approach and the use of the questionnaire form to collect information. Journalism students using paper journals are small compared to electronic newspapers, and there is a very large percentage of students who use mobile phones to access electronic newspapers more than any other means. The largest percentage of students follow newspapers out of a love of reading and following up on events around it, and that the main reason for the decrease in reading paper newspapers is the difficulty of obtaining them. Also, we found that the public's inclinations to the technological aspect and the emergence of mobile journalism and social networking sites are among the most important reasons that the sample members see that the paper journalism will end soon.

المقدمة

يعتبر دراسة معوقات العملية الدراسية الاكاديمية في الجامعات وإيجاد حلول لها من أهم الأهداف التي يسعى اليها الأستاذ الجامعي الأكاديمي، خاصة في التخصص الذي يتبع له، ومن هنا نجد أن امتحانات القبول للطلبة والاستراتيجية التي تتبعها الجامعة في قبول الطلبة الجدد من أهم العوامل التي تساعد في نجاح العملية التعليمية، فالطالب الذي يتم قبوله في احدى الأقسام يجب أن يكون ملم بالتخصص الذي يدرس به ويكون ملم بما هو جديد في هذا التخصص.

فتخصص الصحافة مثلاً، يجب أن يكون طالب الصحافة متابع للأخبار والفنون الصحفية وما يدور حوله من احداث بشكل يومي، لان ذلك يعتبر جزء من تخصصه، وأيضا تلك المتابعة تعتمد عليها معظم المقررات التخصصية التي يدرسها الطالب في شعبة الصحافة.

ومن هذا المنطلق، أردنا من خلال هذه الورقة معرفة مدى قراءة طلبة الصحافة للصحف الورقية والالكترونية خاصة وكما نوهنا سابقاً بأن ذلك يعتبر جزء أصيل لدراسة هذا التخصص.

الكلمات المفتاحية: الصحف المطبوعة – الصحف الالكترونية – المواقع الالكترونية الإخبارية – الفنون الصحفية –

مشكلة البحث

بعد أن الانتشار الكبير للصحف الليبية المطبوعة بعد عام 2011 والذي وصل الى أكثر من 200 صحيفة، والتي تقلصت بسبب العديد من المشاكل حتى وصل عددها الى خمس او ست صحف وأيضا الانتشار الواسع للصحف والمواقع الالكترونية الإخبارية، أردنا من خلال هذه الورقة مدى متابعة طلبة الصحافة للصحف سواء الورقية منها ام الالكترونية، خاصة وان طالب الصحافة يجب ان يكون متتبع لهذه الصحف والتي تعتبر جزء أساس لدراسته.

ومن خلال وجودنا داخل قاعات قسم الاعلام بكلية الفنون والاعلام بجامعة طرابلس ومن خلال الملاحظة الشخصية، وجدنا قصور من الطلبة في متابعة الصحف سواء المحلية منها او العالمية، خاصة عند سؤالهم عن اهم الاحداث التي حدث اليوم او الأسبوع الماضي، فنجد فقط إجابة من عدد قليل جدا من الطلبة.

لذا أردنا ان نتعرف على مدى متابعة عينة الدراسة للصحف وليكون التساؤل الرئيس هو:

ما دوافع وميول طلبة الصحافة في الجامعات الليبية نحو قراءة الصحف الالكترونية والورقية؟

أهداف ابحث

يهدف البحث الى:

- معرفة اتجاهات الطلبة نحو انتهاء عصر الصحافة الورقية من عدمها؟
- معرفة أسباب تفضيل الطلبة للصحف الورقية او الالكترونية؟
- مدى قراءة طلبة الصحافة للصحف الورقية والالكترونية؟

- معرفة أهم الصحف والمواقع الالكترونية التي تتابعها عينة الدراسة؟
- ما هي الوسائل التي تفضلها العينة لقراءة الصحف الالكترونية؟

أهمية البحث

- تعتبر دراسة مشاكل ومعوقات الطلاب في مرحلة البكالوريوس وايجاد حلول لها أمر ضروري وهام من أجل تحسين مستوى طلاب الصحافة في الجامعات الليبية.
- من خلال نتائج البحث من الممكن أن تسهم في إعادة خطط امتحانات القبول للطلبة الجدد المقبلين لدراسة تخصص الصحافة في الجامعات الليبية.
- وضع توصيات قد تسهم في تطوير موضوعات مثل هكذا بحوث.

تساؤلات البحث

- هل يفضل الطلبة الصحف الورقية ام الالكترونية؟
- ما مدى قراءة العينة للصحف الورقية؟
- ما هي أهم الصحف التي تقرأها عينة الدراسة؟
- ما مدى قراءة العينة للصحف الورقية؟
- ما الوسيلة التي تستخدمها عينة الدراسة لقراءة الصحف الالكترونية؟
- ما هي الدوافع لقراءة الصحف سواء كانت مطبوعة ام الكترونية
- ما الموضوعات التي تفضلها افراد العينة؟
- هل تعتقد العينة أن الصحافة الورقية ستنتهي ولماذا؟

تحديد عينة الدراسة

تم اختيار أسلوب المسح الشامل، حيث تم دراسة كل طلبة شعبة الصحافة بقسم الإعلام بكلية الفنون والإعلام وعددهم 94 طالب وطالبة ومن قام بالرد على الاستبيان 70 طالب وطالبة.

ادوات جمع المعلومات

تم جمع المعلومات من خلال الاستبيان، حيث تم وضع بعض الأسئلة المفتوحة والمغلقة وذلك للحصول على نتائج تجيب على تساؤلات الدراسة.

منهج البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال البحوث المقطعية باستخدام البحوث احادية المقطع لأنها الانسب لموضوع البحث محل الدراسة.

اختبار الصدق والثبات

لقد تم عرض الاستبيان على بعض المحكمين وقد قاموا بإبداء بعض الملاحظات التي أخذها الباحث بعين الاعتبار.

كما ثم تضمين أسئلة الاستبيان أسئلة التأكيد، وهذا النوع عادتاً ما يقيس نفس السؤال بأسلوبين مختلفين مثل تقرأ الصحف الورقية؟ وفي سؤال أخر ما هي أهم الصحف الورقية التي تتابعها؟ ومن هنا نستطيع الحكم على صدق أجوبة العينة ومدى اتساقها.

المعالجة الاحصائية للبيانات

تمت معالجة البيانات إحصائياً بالاعتماد على المعامل الاحصائي للبيانات لكل سؤال من أسئلة الاستبيان من خلال حساب المتوسط الحسابي للتكرارات.

حدود البحث

الحدود المكانية: قسم الإعلام في كلية الفنون والإعلام / جامعة طرابلس.

الحدود البشرية: طلبة شعبة الصحافة بقسم الإعلام في كلية الفنون والإعلام / جامعة طرابلس.

الحدود الزمانية من خريف 2015 الى ربيع 2021

الحدود التطبيقية: طلبة شعبة الصحافة من دفعة خريف 2015 وعددهم 94 طالب وطالبة.

الصعوبات التي واجهت الباحث

- صعوبة في الحصول على كل افراد العينة، حيث أنه من أصل 94 طالب وطالبة تحصلنا على إجابة 70طالب وطالبة.
- بما أن الاستبيان الكتروني، هناك صعوبة في تعبئة الاستبيان بسبب ضعف الانترنت لدى بعض الطلبة.

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات المحلية

تأثير الإعلام الجديد على واقع الصحافة التقليدية في ليبيا من وجهة نظر الإعلاميين الليبيين

للباحث: طارق المبروك خميس

هدفت هذه الدارسة إلى التعّرف على أثر الإعلام الجديد على الصحف التقليدية في ليبيا وذلك من خلال استطلاع اراء القائمين بالاتصال في الصحف (رؤساء تحرير الصحف ومدير ورؤساء الأقسام والصفحات والمنفذون وغيرهم ممن تستدعي الحاجة إجراء مقابلة معهم) حول أهمية هذا التحّول الجذري في الصحافة من عالم الورق إلى عالم النشر الإلكتروني.

تم استخدام أسلوب الدارسات المسحّية لتحقيق أهداف الدارسة. تكّون مجتمع هذه الدارسة من الإعلاميين في صحيفة "الساعة" وصحيفة "فبراير" وصحيفة "الرأي" والبالغ عددهم 174 صحفيا حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية من الإعلاميين مكونة من 125 صحفيا.

أظهرت نتائج الدارسة أن (الهاتف الذكي) جاء في المرتبة الأولى كوسيلة لتصفح الانترنت من قبل الإعلاميين الليبيين، وأن تصفح المواقع الإخبارية الليبية بهدِف التعرف على أخبار العالم والأحداث الهامة جاء في المرتبة الأولى لاستخدام الانترنت. وبخصوص ميزات الإعلام الجديد، أظهرت الدارسة أّن الإعلام الجديد يمتاز عن الصحف الورقية باستخدامه الوسائط المتعددة (الصوت والصورة والفيديو)، وبسعة انتشاره وبإمكانية التحديث المستمر والمباشر في نقل الإحداث الاخبارية.

التشابه والاختلاف

هناك تشابه كبير في النتيجة التي توصل اليها الباحث حيث وجد ان اعتماد الصحفيين على الهاتف المحمول في تتبع الصحف الالكترونية أكثر من وسيلة أخرى وهو ما توصلت اليه ولكن مع اختلاف العينة والتي اعتمدت فيها على طلبة الصحافة.

ثانياً: الدراسات العربية

اولاً: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية –دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر صحافة مكتوبة قسم علوم الإعلام والاتصال. جامعة محمد بوضياف.

تهدف هذه الدراسة إلى قياس درجة اتجاهات طلبة ماستر صحافة مكتوبة بقسم علوم الإعلام

والاتصال بجامعة المسيلة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اختيار مجموعة من التساؤلات التالية: – ما هي اتجاهات الطلبة نحو مضمون الصحف الإلكترونية؟ ما هي الخدمات التفاعلية التي يتزود بها الطلبة من خلال الصحف الإلكترونية؟ ما هي تصورات الطلبة لمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الإلكترونية والورقية؟ وقد طبقت على عينة قصدية تتألف من (30 مفردة) من تخصص ماستر فالنتيجة العامة للدراسة أظهرت أن الطلبة الجامعيين يقبلون بحجم كبير على صحافة مكتوبة. مواقع الصحف الإلكترونية لأنها تعد بديلا عن الصحف الورقية، كما أنها لا تكلف الكثير من وأخيرا أظهرت الدراسة أيضا أن الطلبة يؤيدون المحتوى الإلكتروني للصحف المال والجهد، الإلكترونية ويرجع ذلك للسرعة في التجديد المستمر للمعلومات. وأثبتت الدراسة أن الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية من أهم عوامل شد وجذب الطلبة ويرجع ذلك إلى أسلوب عرض الموضوعات واستخدام الألوان والصوت والصورة وكذلك الفيديو. كما كشفت الدراسة على أن الخدمات التفاعلية عامل مهم في مطالعة الصحف الإلكترونية، كما أثبتت على مصداقية الصحافة الإلكترونية نظرا للسرعة في تقديم المعلومات تحت إطار السبق الصحفي.

التشابه والاختلاف

تختلف هذه الدراسة عن دراستي في اختلاف العينة، حيث تم التركيز على طلبة الماستر وليس البكالوريوس، وأيضا كانت التساؤلات متركزة على الصحف الالكترونية وليس على الاثنين الالكترونية والورقية، من ناحية أخرى هناك تشابه في بعض النقاط لنتائج البحث.

ثانياً: اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية: طلبة الجامعات في بغداد–عمان–دمشق نموذجا: دراسة ميدانية . للباحث طلال ناصر الزاوي، الاكاديمية العربية في الدنمارك.

في هذا البحث يحاول الباحث التعرف إلى اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية في استخدامهم للمواقع الصحفية على شبكة الإنترنت، فقد فرضت الصحافة الإلكترونية واقعا مختلفا تماما إذ أنها لا تعد تطورا لوسائل الإعلام الأخرى و إنما هي وسيلة احتوت كل ما سبقها من وسائل، فهناك الصحافة المطبوعة، و هناك المسموع و المرئي، حيث أن الدمج بين كل هذه الأنماط و التداخل بينها قد افرز قوالب إعلامية متنوعة بما لا يمكن حصره أو التنبؤ بإمكاناته.

وكانت نتائج البحث كالآتي:

١- لا يمكن الجزم بأن الصحافة الإلكترونية هي المصدر الرئيس للمعلومات لدى الأفراد، كما لا يمكن الجزم بكون أي وسيلة إعلامية أخرى مصدراً رئيساً لديهم في استيفاء المعلومات، و يمكن القول بتعدد مصادر المعلومات لدى الفرد.

٢- إن ظهور الصحافة الالكترونية لم يؤدي إلى إلغاء نظيرتها الورقية، ولكنها قلصت إلى حد كبير من جمهور الصحافة الورقية عبر تمتعها بمزايا منفردة عنها.

٣- تتمتع الصحافة الإلكترونية بمزايا منفردة تجعلها متفوقة على الصحافة الورقية و غيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى.

ثالثاً: اتجاهات الصحفيين نحو الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحافة الورقية، للباحث إسماعيل الشمري، جامعة السودان. مارس 2018

هدفت الدراسة إلى الحديث عن الصحافة الإلكترونية وتحديد مفهومها وأنواعها وسماتها الاتصالية والشكلية وسلبياتها، ومعرفة اتجاهات الصحفيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحافة الورقية، واعتمد الباحث على منهج الوصفي، لوصف وتحليل الأدبيات والبحوث، واستخدم الاستبيان للمختصين وتألف مجتمع الدراسة من 104 صحفيا ينتمون إلى 8 صحف عربية، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها أظهرت أنواع الصحف الإلكترونية وأهم سماتها وسلبياتها بشكل مستفيض، وعرض الباحث أهم نتائج الدراسة، التي تتلخص في أن الصحافة الإلكترونية تتيح هامشا كبيرا من حرية التعبير، وتسير الصحافة الورقية والإلكترونية بشكل متوازي فالعلاقة بينهما علاقة تكاملية، وأن الصحف الإلكترونية يمكن قراءتها وحملها في وسائل النقل من خلال الكمبيوتر المحمول أو طباعتها حتى تصبح في شكل ورقي.

التشابه والاختلاف

تم التركيز على الصحفيين في هذه الدراسة على عكس دراستي التي ركزت على طلبة الصحافة، كما يوجد اختلاف كبير بعض الشيء في النتائج التي توصل اليها الباحث على عكس التي توصلت اليها.

تحديد مفاهيم الدراسة

الصحف الالكترونية: ويقصد بها الصحف الورقية التي لديها موقع خاص بها على شبكة الانترنت وأيضا وسائل الإعلام التي لها صحف على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية والبوابات الالكترونية الإخبارية.

الجانب النظري

هل انتهى عصر الصحافة الورقية؟

يشير الدكتور المعز بن سعود في مقاله المنشور بموقع الجزيرة 2006 بأن الجدل الدائر حول موضوع احتمال نهاية عصر الصحيفة المطبوعة الذي هو مدار بحث أكاديمي ومهني مستمر منذ ظهرت المواقع الإخبارية في أوائل التسعينات لم يمنع من الوقوف على حقيقة التقارب بين الورقي والإلكتروني، وتشير إحصائيات مؤسسة نيوزلينك الأميركية (News Link) في نهاية عام 1998 إلى أن عدد الصحف التي تدير مواقع على الشبكة في العالم وصل إلى 4900 صحيفة منها حوالي 2000 صحيفة أميركية بينما لم يتجاوز عدد الصحف الإلكترونية الثمانين صحيفة في نهاية عام 1994.

ويضيف الدكتور بن سعود بأن هذه الأرقام تشمل الصحف اليومية والأسبوعيات والدوريات والمجلات وغيرها من المطبوعات، وبينما تتبوَّأ المطبوعات الأميركية مركز الصدارة من حيث عدد المواقع الإلكترونية فإن المطبوعات غير الأميركية تُشكِّل نسبة 43% من إجمالي هذه المواقع، لا تستأثر فيها البلدان العربية بنسبة ذات دلالة كما هي الحال في دول أخرى مثل الولايات المتحدة؛ حيث أغلقت مؤسسات ورقية عريقة جدًّا أبوابها واستثمرت ملايين الدولارات في الإعلام الجديد بعد وصول شبكة الإنترنت إلى أغلب الناس في بلد ذي مساحات جغرافية شاسعة.

واقع الصحافة الإلكترونية وأثرها على مستقبل الصحافة الورقية

يقول الباحث محمد الفاتح،2015 أن هناك اتجاه يرى بأنّ الأزمة التي تمر بها الصحف الورقية حالياً في السوق العالمية سببها تطور وانتشار الصحف الإلكترونية، وقد يكون ذلك مؤشر على اختفاء الصحف الورقية في المستقبل القريب. ولكن هناك من يرى عكس هذا الاتجاه تماماً فيرى في ظهور الصحافة الإلكترونية عاملاً مهماً في تطور الصحف الورقية وزيادة انتشارها واستمرار

بقائها، إذ يركز أصحاب هذا الاتجاه على الفكرة القائلة بأنّ تاريخ تطور وسائل الاتصال والإعلام لم يثبت بأنّ ظهور وسيلة إعلامية قضى على الوسيلة التي ظهرت قبلها بسنوات أو قرون.

وهذا ما حصل مع الصحف الورقية والإذاعة ثم التلفزيون وبعدهم شبكة المعلومات الدولية. فظهور هذه الوسائل ساهم بحجم كبير في تطوير تقنيات ومحتويات وسائل الاتصال التقليدية. فوجود الصحافة الإلكترونية في حياة الصحف الورقية قد يدفع هذه الأخيرة إلى التطور أحسن على مستوى الإخراج والمضامين التي توجه للرأي العام، كما أن خصوصيات الصحافة الورقية لا يمكن أن تجدها عبر النسخة الإلكترونية.

بينما يشير محم سيد، 2013 ان الهامش الكبير للصحافة الإلكترونية ربما سينعكس سلبيًّا على المصداقية، بمعنى آخر، إذا كان هناك حرية، فيمكن لأي شخص نشر ما يريده على الإنترنت، وهذا حقيقةً سلاح ذو حدَّين؛ لأنه قد ينشر سبقًا صحافيًّا على الإنترنت، لكن في بعض الأحيان قد يتحول هذا السبق الصحافي إلى كارثة؛ لأنه قد يكون مجرد شائعة ومعلومة غير موثوقة، أو أنه لا يأتي من مصدر موثوق، وبالتالي حينما نتحدث عن مفهوم حرية الحركة والقدرة على نشْر الأخبار بشكل أسرع من الصحافة اليومية أو التقليدية، فإنه علينا وضْع بعض المحاذير. في المقابل يري د. عبدالرحمن الشمير الخبير الإعلامي، أن الإعلام الإلكتروني أصبح في الواقع منافسًا قويًّا، وشرسًا وعنيدًا جدًّا بالنسبة للصحافة الورقية، وفي اعتقادي أن الصحافة الورقية أصبحت جيلاً باتجاه الانقراض، إذا لم تتَّجه هذه الصحافة إلى التعامل مع التكنولوجيا ووسائل الاتصالات الحديثة بتطوُّر وواقعية، فلم يعد الجيل الجديد يتعامل مع الصحافة الورقية، ولذلك عليها أن تتجه إلى العالم الجديد عبر تحديث المحتوى واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وهناك الكثير من الصحف العالمية أغلقت ومنها مَن خفض أعداد موظفيه، وتوجه نحو الصحافي الشامل.

تأثير الإعلام الجديد على واقع الصحافة التقليدية في ليبيا من وجهة نظر الإعلاميين.

يقول الباحث الليبي طارق خميس (٢٠١٧) في رسالته المقدمة للحصول على الدرجة العالية في الاعلام من جامعة الشرق الأوسط والتي هدفت للتعرف على تأثير الاعلام الجديد على الصحافة الورقية، حيث وجد بأن الهاتف المحمول أكثر الوسائل استخداما من الإعلاميين

الليبيين للحصول على المعلومات والتصفح من الانترنت، وان تصفح المواقع الإخبارية الليبية جاء في المرتبة الأولى لدوافع استخدام الليبيين للإنترنت، وأيضا وجد بآن الميزات المميزة للإعلام الجديد من حيث الصورة والصوت والفيديو والتفاعل من أكثر الميزات التي لا تتمتع بها الصحف الورقية.

ووجد أيضا بان الاعلام الجديد سهل من مشاركة الجمهور والتعبير عن آرائه أكثر من الصحف التقليدية وقلل من تكلفة الإعلان في هذه الصحف، بحيث قلل من عدد قراء الصحف الورقية وقلل من ميزانياتها ومدخولها المادي، في المقابل أظهرت الرسالة عدم وجود فروق ذات صلة إحصائية في ردود الإعلاميين الليبيين على اثار الاعلام الجديد على الصحف التقليدية تبعا للمتغيرات ذات الصلة بالنوع الاجتماعي والعمر وسنوات الخدمة والتوصيف الوظيفي والمستوى التعليمي وملكية الصحيفة.

عرض نتائج البحث

الجدول رقم 1 يبين نوع المبحوث

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	20.3
أنثى	56	79.7
المجموع	70	%100

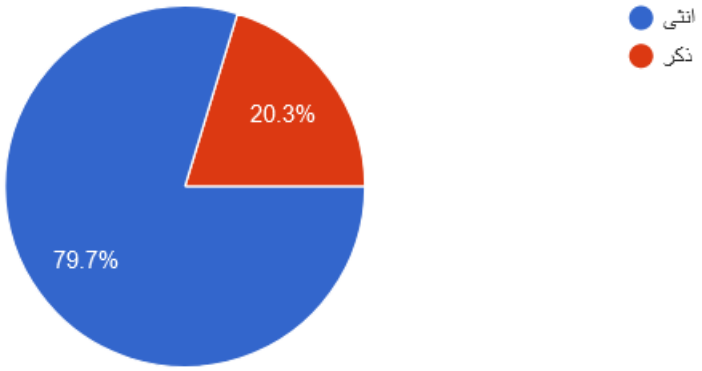

وهذا ما يؤكد احصائيات مسجل كلية الفنون والإعلام، بأن نسبة الاناث في كلية الفنون والإعلام أكبر من الذكور بنسبة كبيرة.

الجدول رقم 2 يوضح الفصل الدراسي الحالي للطالب في الكلية

	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	أكثر من الثامن	المجموع
عدد الطلبة	8	11	7	12	10	1	19	70
النسبة المئوية	11.8	16.2	10.3	17.6	14.7	1.5	27.9	%100

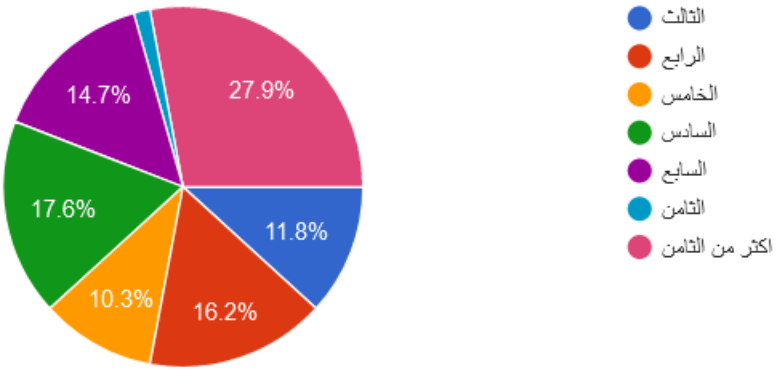

أكثر طلاب الصحافة يدرسون في الفصل الثامن وما فوق، وهذا يدل على أن الطالب في شعبة الصحافة يواجه صعوبة في اكمال دراسته في الوقت المحدد لدراسة بالقسم وهو ثمان فصول.

الجدول رقم 3 يفسر الاسباب التي دفعت الطالب لدراسة الصحافة

	رغبتي وحبي لهذا التخصص	فقط للحصول على شهادة	لم اجد البديل المناسب	اسباب اخرى غير التي تم ذكرها	المجموع
التكرار	62	1	1	6	70
النسبة المئوية	68.6	1.4	1.4	8.6	%100

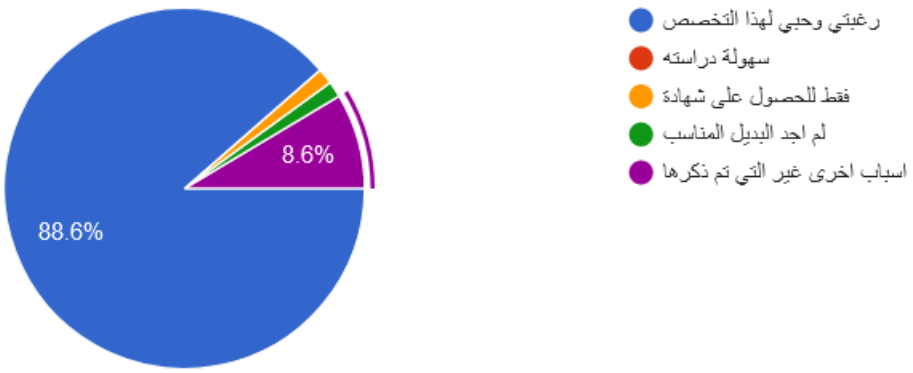

نسبة كبيرة من الطلبة دخلوا لتخصص الصحافة لرغبتهم وحبهم لهذا التخصص، وهذا شيء جيد لمن يريد التخصص في هذا المجال.

الجدول رقم 4 يشرح مدى قراءة العينة للصحف الورقية

	نعم	لا	احياناً	المجموع
التكرار	13	19	38	70
النسبة المئوية	%18.6	%27.1	%54.3	%100

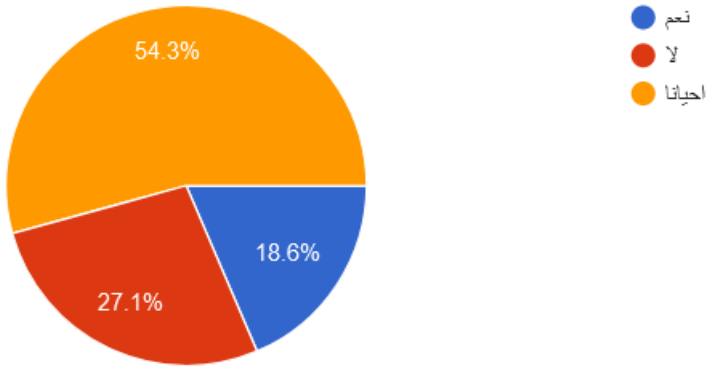

من خلال النتائج السابقة يتضح آن هناك نسبة قليلة جدا يقرؤون الصحف الورقية، ومن هنا يتضح أن نسبة اعتماد طلاب الصحافة على الصحافة الورقية ضئيل مقارنة بالصحف الالكترونية.

الجدول رقم 5 يشير الى للصحف الورقية التي تفضلها العينة (الحق في اختيار أكثر من عنوان)

الاسم	التكرار	النسبة
الصباح	25	27.4%
ليبيا الاخبارية	11	12.02%
فبراير	14	15.38%
الشروق	4	4.39%
مال واعمال	7	7.68%
فسانيا	3	3.29%
اخري	20	21.97%
لا اعلم	2	2.19%
لم يقم بالاجابة	5	5.49%

من الواضح أن صحيفة الصباح تحتل المرتبة الأولى في أكثر الصحف الورقية قراءة لدى افراد العينة، وفي المرتبة الثانية صحيفة ليبيا الإخبارية، ويبدو أن الصحف المنتظمة في صدورها ولا تتعرض لتوقفات هي الأكثر حظاً لدى طلبة الصحافة وتحظى باهتمامهم.

الجدول رقم 6 يبين مدى قراءة العينة للصحف الإلكترونية والمواقع الاخبارية

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	%74.3
لا	3	%4.3
أحيانا	15	%21.4

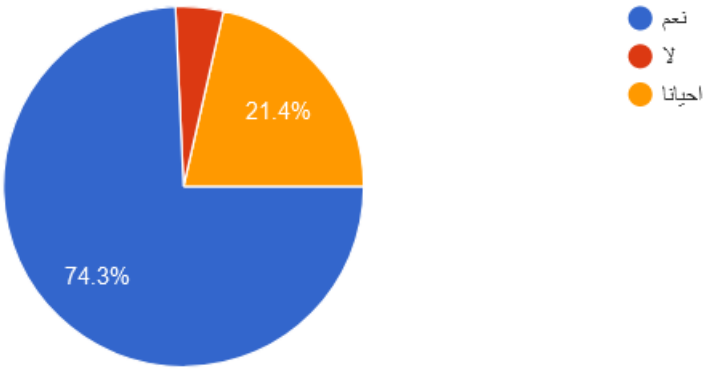

النتيجة السابقة تؤكد ما تم التوصل اليه في الجدول السابق من قلة اعتماد الطلبة على الصحف الورقية واعتمادهم بشكل كبير على الصحف الالكترونية.

الجدول رقم 7 يوضح الصحف الالكترونية المفضلة لدي افراد العينة (الحق في اختيار اكثر من عنوان)

الاسم	التكرار	النسبة
الجزيرة نت	25	16.02%
العربية نت	19	12.17%
صدى	22	14.10%
المرصد	14	8.97%
صحيفة الصباح الالكترونية	11	7.05%
موقع كورة	13	8.33%
صفحات إخبارية علي الفيسبوك	29	18.58
صفحة ليبيا الاحرار علي الفيس	9	5.76%
أخرى	11	7.05%
لا اتابعها	3	1.92%

هناك العديد من الطلبة أجاب بأنه يقرأ عناوين لصفحات إخبارية محلية وعربية على الفيسبوك، فقمنا بتحديدها تحث عنوان واحد وهي صفحات اخبارية على الفيسبوك، حيث حظت بالنسبة الأكبر وبنسبة 18% من افراد العينة ال تطالع هذه الصفحات، وبما أن الفيسبوك هو اكثر متابعة لدى المواطنيين الليبين حسب إحصائية موقع استاتيكا، من هنا يتضح ان افراد العينة يحبذون قراءة الصحف والمواقع الإخبارية في نفس الوقت الذين يتحادثون فيه مع اقرانهم او مشاهدة بعض الصور والفيدوهات على الموقع.

بينما حظى موقع الجزيرة نت وصدى الاقتصادى بالمرتبة الثانية والثالثة على التوالي، وهئا واضح بما أن هناك أكثر من طالب وطالبة في شعبة الصحافة يشتغلون بموقع صدى.

الجدول رقم 8 يبين الوسيلة التي تستخدمها عينة الدراسة لقراءة الصحف الالكترونية

الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف المحمول	56	%86.6
جهاز الكمبيوتر المحمول	6	%9
اللوحات الذكية (تاب)	1	%1.5
جهاز الكمبيوتر المكتبي	1	%1.5
أخرى	1	%1.5

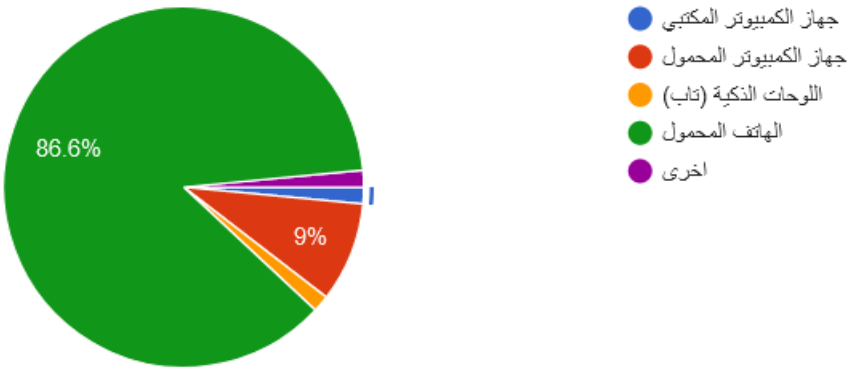

من النتيجة السابقة يتضح ما أكده بعض علماء الاتصال من اعتماد الفرد على جهاز الكمبيوتر سيتناقص تدريجيا وفي المقابل سيزداد الاعتماد على الهاتف المحمول وذلك بسبب سهولة حمله ووجود بعض التطبيقات الحديثة والتي لها مزايا تقريبا مثل مميزات جهاز الكمبيوتر، وأيضا الخاصية التي يتميز بها الهاتف المحمول خاصة للصحفي مع ظهور مصطلح صحافة الموبايل والذي يستطيع من خلاله الصحفي قراءة الصحف وكتابة وتحرير ومونتاج قصته الإخبارية وارسال او نشره مباشرة مع خاصية النقل المباشر.

الجدول رقم 9 يوضح اشكال الصحافة الالكترونية التي تتابعها افراد العينة

الشكل	التكرار	النسبة المئوية
موقع اخباري	24	%35.8
صفحة لصحيفة مطبوعة او موقع اخباري او قناة تلفزيونية على مواقع التواصل الاجتماعي	19	%28.4
تطبيقات لبعض الصحف والمواقع والقنوات على اجهزة المحمول	7	%10.4
موقع الكتروني لقناة تلفزيونية	6	%9
موقع الكتروني لصحيفة مطبوعه	4	%6
أخرى	7	%10.4

يبدو أن طلبة الصحافة تستهويهم المواقع الإخبارية والمواقع الإخبارية على صفحات التواصل الاجتماعي أكثر من الاشكال الأخرى، وذلك بسبب أن الشخص يقضي كل وقته على مواقع التواصل الاجتماعي فهو يريد ان يتابع كل شي في هذه المواقع بدون الخروج منها والعودة من جديد.

الجدول رقم 10 يشرح الدافع الدي يدفع العينة لقراءة الصحف سواء كانت مطبوعة ام الكترونية

الدافع	التكرار	النسبة المئوية
حب القراءة والاطلاع	35	%51.5
استكشاف الجديد في عالم الصحافة	19	%27.9
دافع غريزي	8	%11.8
دافع أكاديمي يتعلق بدراستي	5	%7.4
متابعة الكتاب المفضلين لدي	0	0
فقط للتسلية وتمضية الوقت	0	0
أخرى	1	%1.5

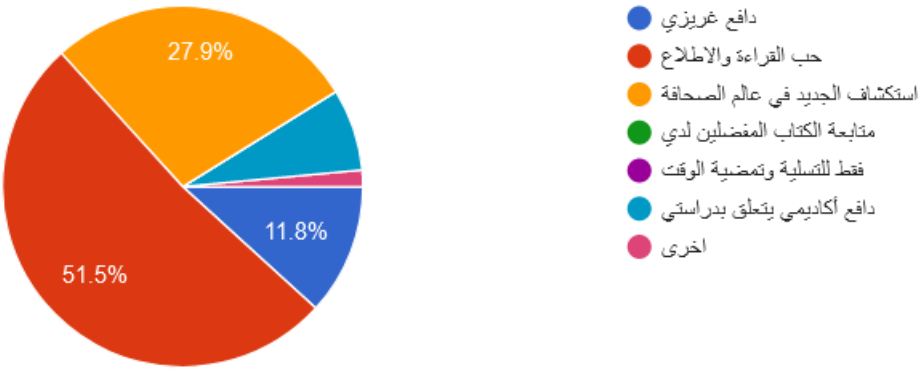

من الواضح أن النسبة الأكبر من الطلبة يتابع الصحف بدافع حب القراءة ومتابعة ما يدور حوله من أحداث خاصة مع الاحداث والأزمات التي تعيشها ليبيا في السنوات الأخيرة.

الجدول رقم 11 يوضح مدى متابعة الصحف والمواقع الالكترونية من حيث الموقع الجغرافي

حسب الموقع	التكرار	النسبة المئوية
محلية	15	%22.1
عربية	24	%35.3
عالمية	29	%42.6

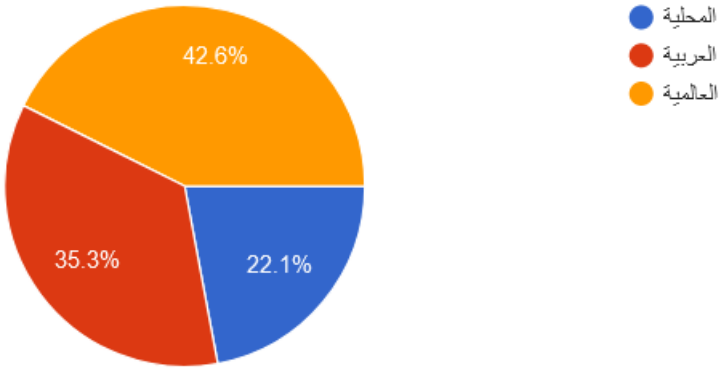

من الواضح أن اعتماد طلبة الصحافة على الصحف والمواقع العالمية أكبر بكثير عن المحلية والعربية وهذا ربما راجع الى سرعة نشر الاخبار لهذه الوسائل والتغطية المتميزة والمصداقية نوعا ما عكس المحلية والعربية والتي يشوبها الكثير من الاخبار الزائفة والمضللة احياناً.

الجدول رقم 12 يبين الموضوعات التي تفضلها افراد العينة

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
منوعة	34	%50.7
سياسية	16	%23.9
اجتماعية	8	%11.9
اقتصادية	4	%6
رياضية	3	%4.5
فنية	2	%3
تكنولوجية	0	0
تسلية وترفيه	0	0
أخرى	0	0

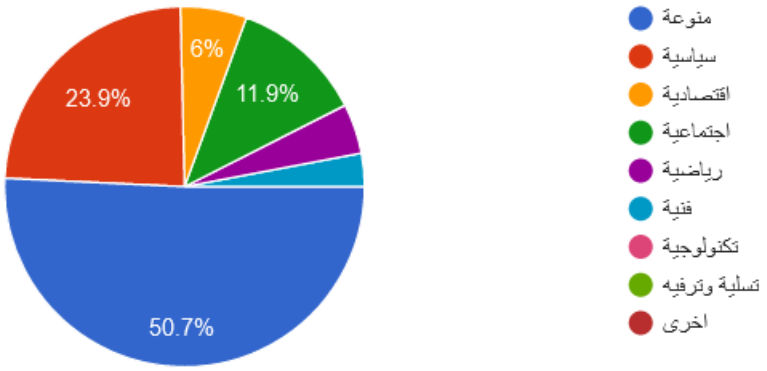

يبدو ان الاخبار المنوعة تستحوذ على اهتمام العينة وذلك لاحتياجهم لنوع من التسلية والترفيه عن النفس وحبهم لمثل هكذا موضوعات وهذا ما تؤكده نتيجة الجدول اللاحق، خاصة مع انتشار الاخبار السياسية التي يستقبلها كل ساعة والتي استحوذت على المرتبة الثانية من اهتماماته.

الجدول رقم 13 يشرح دوافع قراءة مثل هكذا موضوعات

الدوافع	التكرار	النسبة المئوية
حبي لهذا الموضوع	33	%49.3
رغبة في التخصص في هذا النوع من الموضوعات	21	%31.3
له علاقة بالمواد التي أدرسها	1	%1.5
أخرى	12	%17.9

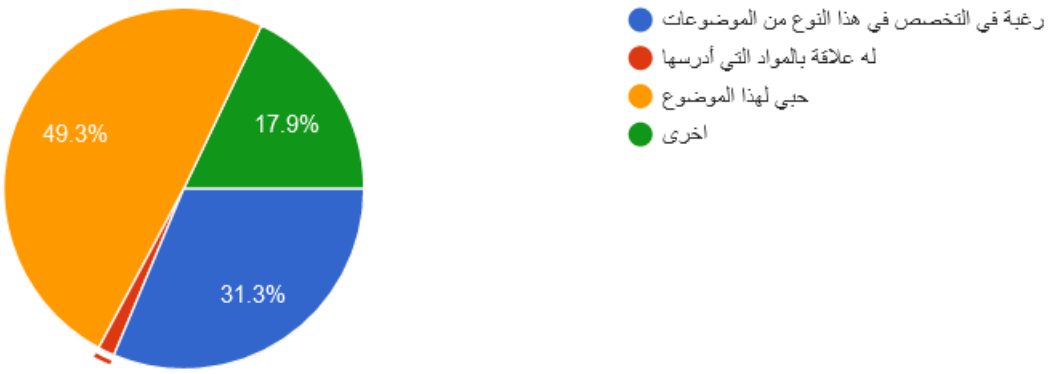

حب العينة للموضوعات المنوعة والسياسية استحوذت على اعلى النسب وذلك للأسباب التي نوهنا اليها في الجدول السابق.

الجدول رقم 14 يوضح تفضيل العينة للصحف الورقية ام الالكترونية

	التكرار	النسبة المئوية
ورقية	15	%22.4
الكترونية	51	%76.1
لا	1	%1.5

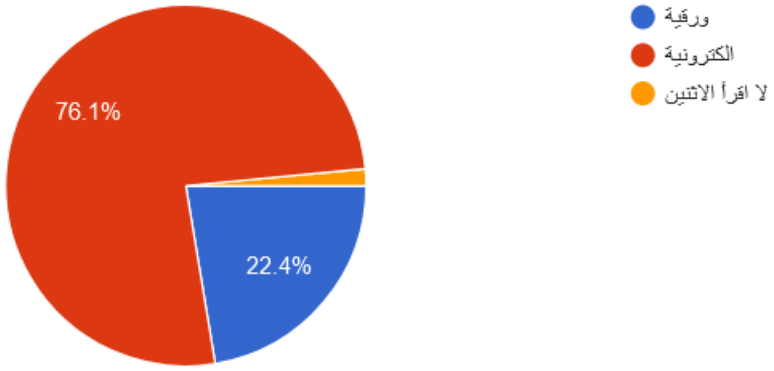

وكما هو متوقع أن أغلب أفراد العينة يفضلون الصحف الالكترونية عن الورقية وبنسبة بلغت 76%، في حين انخفضت نسبة الذين يفضلون الصحف الورقية وسجلت 22.4%.

الجدول رقم 15 يوضح أسباب العزوف عن قراءة الصحف الورقية

السبب	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة الحصول عليها	24	%45.3
اجدها غير جذابة	10	%18.9
لا اجد الوقت الكاف	10	%18.9
ليس هناك كتاب وصحفيين جيدين من الممكن متابعتهم	4	%7.5
غير محايدة	1	%1.9
سباب أخرى	4	%7.5

من الجدول السابق نستنتج ان السبب الرئيس لتراجع نسبة مطالعة الصحف الورقية هو صعوبة الحصول عليها، وبنسبة 45٪، وهذا يؤكد ملاحظات العامة من تقلص عدد المكتبات والاكشاك التي تبيع الصحف وانحصارها في أماكن محددة جدا داخل مدينة طرابلس.

الجدول رقم 16 يبين رأي العينة في انتهاء عصر الصحافة الورقية من عدمها

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%50
لا	20	%30.3
لا اعلم	13	%19.7

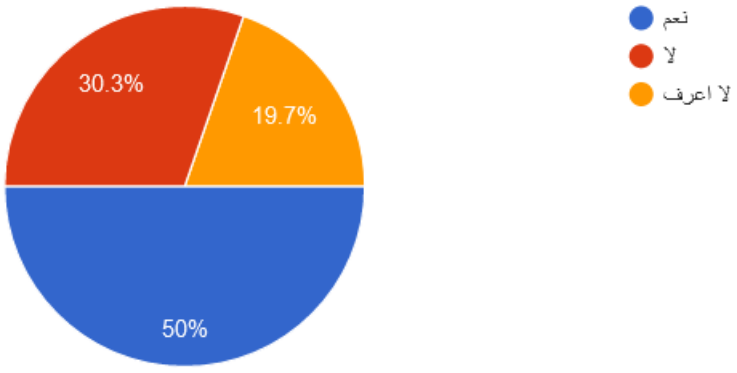

واستكمالا للنقطة السابقة يرى نصف أفراد العينة أن عصر الصحافة الورقية سينتهي مع انتشار الصحف الالكترونية والسبب في ذلك يرجع للنتيجة التي توصلنا اليها في الجدول اللاحق.

الجدول رقم 17 يوضح أسباب اتقاد العينة من أجابوا بنعم بأن الصحافة الورقية ستنتهي

السبب	التكرار	النسبة المئوية
العزوف عن القراءة	2	2.8
غير مجانية ووغير مكلفة	3	4.2
ميول الجمهور للجانب التكنولوجي	17	24.2
لا وجود لعنصر السرعة في نقل الخبر	11	15.7
ضهور مواقع التواصل الاجتماعي	15	21.4
ضهور صحافة الموبايل	16	22.8
أخرى	5	7.14
لا اعلم	1	1.42

ميول الجمهور للجانب التكنولوجي وظهور صحافة الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي هي اهم الأسباب التي يرى افراد العينة انها ستنهي الصحافة الورقية.

أهم النتائج

توصل الباحث للنتائج التالية:

1. أن افراد العينة اختاروا تخصص الصحافة حباً لهذا المجال، وانهم يودون العمل في هذا المجال بعد التخرج من الكلية.
2. نسبة قليلة جدا يقرؤون الصحف الورقية، ومن هنا يتضح أن نسبة اعتماد طلاب الصحافة على الصحافة الورقية ضئيل مقارنة بالصحف الالكترونية.
3. نسبة كبيرة جدا من الطلبة يستعملون الهاتف المحمول للوصول لقراءة الصحف الالكترونية أكثر من أي وسيلة أخرى مثل جهاز الكمبيوتر المكتبي والمحمول واللوحات الذكية.
4. طلبة الصحافة تستهويهم المواقع الإخبارية والمواقع الإخبارية على صفحات التواصل الاجتماعي أكثر من الاشكال الأخرى.
5. النسبة الأكبر من الطلبة يتابع الصحف بدافع حب القراءة ومتابعة ما يدور حوله من أحداث.
6. الاخبار المنوعة تستحوذ على اهتمام العينة وذلك لاحتياجهم لنوع من التسلية والترفيه عن النفس وحبهم لمثل هكذا موضوعات.

7. السبب الرئيس لتناقص مطالعة الصحف الورقية هو صعوبة الحصول عليها، ويرى نصف أفراد العينة أن عصر الصحافة الورقية سينتهي مع انتشار الصحف الالكترونية.
8. ميول الجمهور للجانب التكنولوجي وظهور صحافة الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي هي اهم الأسباب التي يرى افراد العينة ان الصحافة الورقية ستنتهي.

المقترحات والتوصيات

1. عمل المزيد من البحوث في هذا الموضوع وخاصة مع تنوع افراد العينة من خلال عمل مقارنات مع طلبة الصحافة في بعض الجامعات الليبية مثل جامعات مصراته وبنغازي والزاوية وسبها.
2. نوصي بعمل ملتقيات وورش عمل تتعلق بالصحافة المطبوعة والالكترونية تجمع أساتذة وطلبة الصحافة في الجامعات الليبية للخروج بنتائج تساهم في تقارب وجهات النظر خاصة في الصراع الدائم بين الصحافة الالكترونية والورقية.
3. اوصي بالاهتمام بالصحافة الورقية وعدم إعطاء الحيز الأكبر للصحافة الالكترونية خاصة في المقررات التي يدرسها الطالب خاصة وان الصحافة الورقية لازال لديها جمهور كبير واهتمام كبير في مختلف بلدان العالم.

المراجع

1. **الجزيرة نت. (٢٠١٦) الصحافة الورقية العربية: صراع البقاء ورهانات الرقمنة، موقع الجزيرة نت.**
2. **https://studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/2016/12/1612060823 18636.html**
3. **المطيري، حماد. (٢٠١١) اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية (رسالة ماجستير). كلية الاعلام – جامعة الشرق الأوسط.**
4. **العزاوي، أحمد. (٢٠١١) .(*اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية : طلبة الجامعات في بغداد–عمان–دمشق نموذجا : دراسة ميدانية*) .أطروحة ماجستير). الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك:https://search.emarefa.net/detail/BIM-353899**
5. **الشمري، إسماعيل بن مزار صالح، و الصديق، مختار عثمان. (2018). إتجاهات الصحفيين نحو الصحافة الإلكترونية وإنعكاساتها على الصحافة الورقية .*مجلة العلوم الإنسانية، مج19, ع1* ، 31 – 46. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/960700**

6. تربان، ماجد (٢٠٠٨). الإنترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص117 – 118.
7. خميس، طارق. (2017). تأثير الإعلام الجديد على واقع الصحافة التقليدية في ليبيا من وجهة نظر الإعلاميين الليبيين . جامعة الشرق الأوسط.
8. سيد، محمد.(٢٠١٢). تأثير الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية. من بحوث مؤتمر "مستقبل الإعلام في مصر" القاهرة.
9. رحومة، نجيب. (٢٠٢١) معوقات الدراسات العليا لدى طلبة كلية الفنون والإعلام بجامعة طرابلس، مجلة الاعلام والفنون، المجلد 1 العدد 4.